

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَابُ وَالْحِكْمَةُ وَإِذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ فِيهِ تَحْتِمْ
وَمَا كُنْتُمْ تُحْسِنُونَ كِتَابَكُمْ وَإِنَّكُمُ الْمُنْظَرُونَ
فَلَا تَتَّبِعُوا مَن دُونِهِ أُولَئِكَ قَلِيلٌ مَّا تَذَكَّرُونَ وَكَمْ مِنْ قَوْمٍ
أَهْلَكْنَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا بَاتُوا نَوْمًا فَكُنَّا لَهُمْ سَمْعًا لَا يَسْمَعُونَ
أَنَّ الْآيَاتِ الْكَاظِمِينَ فَلَمَّسْتُ
الَّذِينَ رُسُلًا إِلَيْهِمْ فَكَلَّمْتُ الْغَافِلِينَ فَلَمَّسْتُ
عَلَيْهِمْ نِعْمًا وَمَا كَانُوا عَاثِمِينَ وَأَلْوَزْنَا لَهُمْ
فِي ثِقَلَتِ مَوَازِينَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِكُونَ وَمَنْ
خَفِيَ مَوَازِينَهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ يَلْعَنُونَ
بِآيَاتِنَا يُظْلَمُونَ وَلَقَدْ مَكَّنَّا فِي الْأَرْضِ
وَجَعَلْنَاكُمْ فِيهَا مَعَالِيشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ
فِي صُورٍ نَاظِمَةٍ قَلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرَاهِيمَ وَيَسْحَدِينَ

قال المنعزل

قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا سَجْدًا إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ خَلْقِكَ
مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ
لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ قَالَ أَنظِرْنِي
إِلَى يَوْمٍ أَعْتَبُكَ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ قَالَ لِيَمَّا أَعْتَبُ
لَا فَعْدَانَ لِمَن حَرَّطَكَ الْمُسْتَقِيمَ فَلَا تَلْبِسْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجْعَلْ لَكُمْ شُرَكَاءَ
قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا مَدَّوْمًا مَدَّ حُورًا مَن تَعَلَّ مِنْهُمْ لَا مَلَأَنَّهُمْ
مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ وَبَادِمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَرَوْحُكَ الْجَنَّةَ فَكَلِمًا
مِنْ حَيْثُ شِئْتُمْ وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ
فَوَسَّوَسَ لَهَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهَا مَا وُورِيَ عَنْهَا فَانصَرَفَتْ
وَقَالَ مَا نَهَاكُمُ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونُوا مَلَائِكَةً
أَوْ تَكُونُوا مِنَ الْخَالِدِينَ وَقَالَ سَمِعْتُهُ يُكَلِّمُ الْمَلَائِكَةَ
فَدَلِّي بِمَا بُعِثَ رَافِعًا إِذْ أَمَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهَا سَوتَاهُمَا وَطِفَا
بِخُصْفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْبَيْتِ وَنَادِيَهُمَا نَهَاؤُهُمَا عَنِ الشَّجَرَةِ
الشَّجَرَةَ وَقَالَ لِكُلٍّ لِسَانٌ لِّكَاذِبٍ كَمَا عَدَّ وَمُسْبِينٍ